

## شرح كتاب التوحيد | | الدرس الحادي والعشرون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح مر معنا في - 00:00:00

الباب الماضي في كتاب التوحيد لشيخ الإسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مسائل ومنها ان اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. لا الله الا الله - 00:00:18 ويدر. نعم. لا الله الا الله الاسم الكريم الله. نعم. ما هو التشكييل عليه؟ الله او الله لا الله الا الله. ايوة. وعليكم السلام. لا ما في تسكين. وعليكم السلام ورحمة الله. ما في تسكين - 00:00:43

لا الله الا الله. نعم. عليها الظمة. اه ظمة. كل ما جاءت في القرآن الكريم فهي مضمومة ومحلها الظم لا الله الا الله ولها اوجه في الاعراب طيب من ستة اوجه كلها مرفوعة - 00:01:07

من ستة اوجه كلها مرفوعة الاسم الكريم لا الله الا الله في غير القرآن ربما يصح ان نقول لا الله الا الله قول لبعض التوحّات ولكنه ليس في القرآن الكريم - 00:01:27

طيب فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك طيب ومر معنا الحديث من حديث افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. المعنى صحيح ولكن الاسناد - 00:01:41

الضعيف مر معنا فيه ان فيه موسى ابن ابراهيم وهو صدوق يخطئ فمثلك لا يصح حديثه بل هو ضعيف طيب اخي محمد عنده اسئلة على الدرس الماضي وهو عن الشفاعة - 00:02:00

بالنسبة للشفاعة انا لا اعلم ان صحة هذا القول يعني توسل عمر ابن الخطاب بعم النبي العباس توسل. هم. عم النبي التوسل التوسل لن اجيب عليه الان. تدری هذا لانه سياستينا - 00:02:19

باب كامل التوسل باذن الله. التوسل ليس هو الشفاعة ليس هو الشفاعة. التوسل لا. نعم. السؤال الثاني يا شيخ هل يشفع بجاه النبي وما حكم ذلك؟ الحمد لله بالنسبة للشفاعة بجاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

هو في الحقيقة ما يسمى شفاعة يسمى توسل ايضا القول الصحيح عند اهل السنة والجماعة انه لا يصح ولا يجوز طيب لانه ايضا يفتح باب يفتح باب الشرك فهو من البدع - 00:02:59

التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول للانسان الله يغفر لك بجاه نبينا هذا المبتدع هذا نعم هذى بدعة وكل محدثة ايش اي نعم كثير عند العوام يعني ما يظنون انه يصل لهذه الدرجة انه من المحدثات والبدع. فيفتح باب شر عظيم وهو - 00:03:16

وهو الشرك وهو الشرك والغلو كما سياستينا ان شاء الله تعالى. نعم. هل يعني ورد ان احد بجاه النبي او شفاعة النبي دعا من الصالحين من الانبياء من الصحابة بصوّا بالشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

الى الان ما جاءت ولكن ورد في الحديث الذي اخرجه آآ الحافظ الحاكم عن عائشة انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر - 00:03:59

وما اسرت وما اعلنت وما اسرفت. قالت فضحت حتى سقط رأسي في حجري قال افرحت وما افرح وقد دعوت لي بهذه

الدعوات دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة - 00:04:28

وقال والله انها لدعوتي لامتي في كل صلاة عليه الصلاة والسلام ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعتبر من الشفاعة يعتبرون الشفاعة اما الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود واقسام الشفاعة الاخرى لم تأتى بعد - 00:04:42

ولكن يدعو المسلم يقول اللهم ادخلنا في شفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم نعم هذا يصح لا شك لا شك يدعوا الله تعالى. كان يقول اللهم اسكننا من حوضه واما مبالغة البعض اللهم اسكننا من يده الشريفة - 00:04:59

هذا اعتداء في الدعاء لانه ما ورد والنبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا عليه الصلاة والسلام. بل قال كيزانه عدد نجوم السماء يعني جمع كوز على وزن كوب - 00:05:16

من شرب منه شربة لم يظمه بعدها ابدا اطيب رائحة من المسك وابيض من اللبن واحلى من العسل هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن حوضه وسيأتي ان شاء الله، نعم - 00:05:31

امس ذكرنا من تساوت حسناته ايه وسيئاته يقصد بذلك الاعراف الذين يقفون على اهل الاعراف اهل الاعراف الصحيح الاعراف طبعا هي الجبال الموجودة بين الجنة والنار وهناك قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم - 00:05:47

فلم يدخل الجنة بسبب السيئات ولم يدخلوا النار بسبب الحسنات منعهم حسناتهم من دخول النار ومنعهم سيئاتهم من دخول الجنة ولم تشملهم الرحمة الى الان يعني الرحمة التي تكون سببا لدخولهم الجنة - 00:06:10

فيوقفون بين الجنة والنار يضرب بعض العلماء امثلة لهذا فيقول منهم من جاهد في سبيل الله والجهاد عليه فرض كفاية. وعليكم السلام ورحمة الله والجهاد فرض كفاية بدون اذن والديه ولم يأذن له والداه - 00:06:31

واستشهد في سبيل الله. فالشهادة تمنعه من دخول الجنة. يضربون مثال لكن ما هو محصور في هذا ما هو محصور في هذا والله اعلم - 00:06:49

اهل الاعراف يدخلون يدخلون لا شك في من استوت حسناتهم وسيئاتهم ولكن تبقى مسألة تبقى مسألة بعض العلماء يقول لا بالنسبة لمن استحق النار من اهل الذنب لا بد ان يدخلها هكذا يقول بعضهم - 00:07:02

وبعض العلماء قال لا بل حتى من استحق شيئا من الذنب فربما برحمة الله ثم شفاعة الشافعيين لا يدخل النار اصلا مستدلين بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون. لا يشركون بالله شيئا الا شفعوا فيه - 00:07:24

وقالوا شفاعتهم له الان بان لا يعذب لا يعذب. فتقبل شفاعتهم فيه وهذا هو الصحيح ان من انواع الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار الا يدخلها - 00:07:44

وليس لكل الخلق بل بعضهم يدخل في هذه الشفاعة خلاص ياشيخ انا ما استوت حسناتهم مع سيئاتهم. من استوت حسناتهم مع سيئاتهم على قسمين ايضا. القسم الاول من عهم الله تعالى برحمته فانهم يدخلون الجنة - 00:08:00

ومن اخر امرهم سبحانه وتعالى لحكمة بالغة لانهم لا يدخلون الجنة ابتداء ولكنهم يوقفون على الجبال بين الجنة والنار نعم؟ الجبال هي الاعراف. لا شك الاعراف معناها الجبال. الصورة اعراف الرجال. اي نعم. تتحدث عنهم لا شك - 00:08:21

عن اصحاب الاعراف انهم يعني اوقفوا على جبال على الاعراف وعلى الاعراف رجالا طيب هذه الاعراف الجبال عليها رجال ينظرون الى اهل الجنة وينظرون الى اهل النار. قال تعالى واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار. قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين.

يدعون الله سبحانه وتعالى - 00:08:45

تصنيف قاطع انهم هم من استوت حسناتهم لا او على قسم لا لا اجتهادية اجتهادية مسألة ان اهل الاعراف هم من السوت حسناتهم سيئاتهم اجتهادية. لكن غالبية المفسرين والعلماء يقولون ان اهل الاعراف - 00:09:03

الموقوفين بين الجنة والنار على تلك الاعراف وهي الجبال اقوام استوت حسنات ومع سيئاتهم هكذا قالوا لكن ما في نص توقيفي والله اعلم قال رحمة الله تعالى في الباب الثامن عشر باب - 00:09:24

قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت عندنا قبل ان نبدأ حتى نقدر للباب الهدایة الهدایة هي غثمان او ان شئت تقول نوعان ثم تقول

اربعة اقسام النوع الاول - 00:09:38

بداية العلم النوع الثاني بداية العمل كلاهما مجموع في قوله جل وعز اهداه الصراط المستقيم اهداه الصراط المستقيم. كم تقال مرة في اليوم للمصلني كم يقولها مرة؟ احسنت يقولها سبعة عشرة مرة - 00:10:04

طيب ما هي اهداه الصراط المستقيم هداية العلم والعمل هذان هما نوعاً الهداية طيب فكل مسلم يحتاج إلى العلم وكل مسلم يحتاج إلى العمل اليهود لديهم علم ولكنهم لم يعملوا بهذا العلم - 00:10:32

واما النصارى فانهم عبدوا الله تعالى بالعمل ولكنه على جهل لاحظ ولذلك قال سلفنا رضي الله عنهم من ظل من علمائنا فيه شبه من اليهود ومن ضل - 00:10:59

من عبادنا فيه شبه من النصارى من النصارى وذاك النصارى مذمومون واليهود مذمومون حتى في القرآن الكريم قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:11:19

الآية وقال تعالى عن النصارى ورهبانية ابتدعواها بدعة مرة بني يعني الانقطاع عن الدنيا ما كتبناها عليهم ثم قال الا ابتغاء المقصود انهم ابتدعوا هذه الرهبانية يريدون بها التقرب الى الله عز وجل. فتتبعدو لله عز وجل بالبدع والجهل - 00:11:38

وراه ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله نعم. يريدون بهذه الرهبانية الانقطاع عن الدنيا ان يرظوا الله تعالى والله تعالى لا يرضي بالبدع ولا يرضي بالشرك ولا يرضي لعباده الكفر. طيب - 00:12:09

هدايا نوعان الهداية احفظوهما يقول قائل طيبة الحمد لله. الله هدانا عز وجل للإسلام السنة ونحن نصلي ونصوم ونذكر وننجح فلماذا نقول في الفاتحة اهداه الصراط المستقيم ونكررها في الفرائض - 00:12:28

فضلاً عن النوافل سبعة عشرة مرة. لماذا قال بعض العلماء معنى ذلك ثبتنا على الهداية وهذا القول فيه نظر بل هو قول ضعيف لماذا لأن السؤال الذي يجب ان يجابت عنه - 00:12:48

هل لاحظ هل الهداية بالنسبة للانسان هداية العلم والعمل كاملاً ايش؟ لا. لا. في احد يستطيع يقول انا اهتديت بالعلم كاملاً ما يمكن هل يستطيع انسان يقول انا حزت العلم كاملاً؟ ما يستطيع - 00:13:09

كذلك العمل هل يستطيع ان يقول انا حزت العمل كاملاً ما يمكن ما يمكن طيب ولذلك عندنا نقص في العلم ايش وفي العمل فتحتاج الى الزيادة من العلم والعمل واضح او مو واضح الكلام هذا؟ نعم. واضح فيصل - 00:13:32

طيب اذا معناها نريد الزيادة من العلم والعمل. فعندنا نقص كبير وليس المقصود ثبتنا على ذلك نسأل الله الثبات دائماً طيب هذى الان نوعان هداية. ننتقل الان الى اقسام الهداية وهي اربعة - 00:13:55

الاولى هداية كل مخلوق لما خلق له قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه ثم هذا ثم هدى كذلك قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى من الذي هذا الدابة لان ترفع حافرها لكي لا تطاً وليديها - 00:14:14

من؟ الله تبارك وتعالى. من الذي هدى الوليد الذي يولد دقائق او لساعة ان يلتقم ثدي امه باحثاً عن الطعام الله تبارك وتعالى. هل هذا احد علمه او درسه لا اذا هذه هداية كل مخلوق لما خلق له - 00:14:44

وهذه ادلتها الثانية بداية الدلالة والارشاد ويقال للدلالة دلالة ايضاً. ويقال لها دلولة الدلالة والدلالة والدلوله ومن الطرائف ان اخي خالد ابن سليمان العمر كان في القاعة معنا وهو الذي يقرأ - 00:15:06

في قاعة الجامعة التدمورية على الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ومرة قال ووجه الدلالة قال الشيخ من اين انت بها قال ما ادري انا قلتها هكذا فقال لا الاصل فيها الدلالة - 00:15:34

حتى تبحثها وتتأثيرها بالدليل انه يقال دلالة بينما كنت بفضل الله عز وجل وكرمه اقرأ كتاب التبيان في ادب حملة القرآن للحافظ النووي رحمة الله عليه وعلى شيخنا وكنت اقرأ في مفرداته وارکز فيها فمر علي ايام الجامعة - 00:15:52

في هذا الكتاب المفردة والرقم عاد تراجعوه انت لم اهم فيه يعني ولا انا متأكد منه يعني حينها المفردة رقم واحد وستين. قال يصح ان تقول الدلالة بالفتح. والدلالة بالكسر والدلالة - 00:16:17

امام في اللغة. كما هو امام في الحديث والعلم رحمة الله عليه واضح هذا طيب اذا هداية الدلالة هذى الهدایة الثانية دليلها قوله تبارك وتعالى ولكل قوم وقوله تبارك وتعالى وانك لتهدي الى صراط - [00:16:35](#)

مستقيم هذى هداية الدلالة والارشاد تدل الناس واضح هذا مو واضح؟ ولكل قوم هاد اي ارسل الله عز وجل اليهم انبیاء او او اوصياء الانبیاء طيب كحال هؤلاء الثلاثة على قول بعض العلماء والمفسرين الذين ارسلهم عيسى - [00:16:57](#)

عليه الصلاة والسلام واضرب لهم مثلا اصحابه قالت اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما الايات بعض العلماء يقول هم من الانبیاء وبعض العلماء يقول هم من آآ المرسلين من قبل - [00:17:21](#)

النبي عيسى عليه الصلاة والسلام فعززنا بثالث قويناهم وايدناهم بثالث فهوئاء اصحاب القرية رفضوا قبول هذه الدعوة حتى جاءهم الرجل المؤمن دعاهم الى الاسلام الى اخر القصة المشهورة في سورة ياسين - [00:17:38](#)

هذا النوع الثاني النوع الثالث النوع الثالث هداية التوفيق والالهام بداية التوفيق والله الحمد. اركز سأتأتي السؤال بعد ذكر اقسام الهدایة الرابعة النوع الثالث هداية التوفيق والالهام وهي هداية القلب - [00:18:00](#)

ومن ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من الذي يهدي القلب؟ هو الله تبارك وتعالى هداية التوفيق بان يوفق الى سلوك طريق الخير والى الصراط المستقيم ويلهم الهمام والالهام لا يرى بالعين بل يكون في القلب - [00:18:23](#)

هذا النوع الثالث دليلها انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین الرابعة هداية اهل الجنة دليلها وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - [00:18:45](#)

لنهتدي لولا ان هدانا الله وهداية اهل النار دليلها احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقوفهم انهم مسؤولون هذه اربعة اقسام - [00:19:09](#)

لو سألتم الان السؤال اولا هداية كل مخلوق لما خلق له من يملکها الله تبارك وتعالى هل يملكها احد غير الله الجواب لا عودة واضح لا يملكها احد غير الله - [00:19:28](#)

ما هي هداية كل مخلوق لما خلق له؟ هذى خاصة بالله تبارك وتعالى. الثانية هداية الدلالة والارشاد بحيث يدلک على الطريق ويدلك على الحق عبد الله هل هي خاصة بالله - [00:19:51](#)

او هي عامة هداية الدلالة والارشاد دليلها لا. ولكل قوم هاد. طيب هل هي خاصة بالله؟ عامة. عامة عامة لكل من اتاها الله عز وجل العلم النافع والمصالح يمكن ان يهدي غيره بحيث يذله - [00:20:07](#)

ويرشدء واضح محمد الثالثة بداية التوفيق والالهام. وهي هداية القلب وذكرت لكم الدليل ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هل هي يا حويداء العامة وخاصة بالله تبارك وتعالى خاصة بالله تبارك وتعالى - [00:20:31](#)

لا يملكها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل دليلها انك لا تهدي من احببت من احببت طيب الرابعة هداية اهل الجنة وهداية اهل النار من يملكها الله تبارك وتعالى - [00:20:51](#)

لا يملكها غيره سبحانه وتعالى طيب انك لا تهدي من احببت بعض العلماء يقول انك لا تهدي من احببت هدايتها. هكذا يقول وبعضهم يقول بل انك تحب الهدایة لاهل الاقریبین - [10:00:21](#)

مثل عمك ابي طالب ومثل غيره فانت تحبه كيف تحبه وانت مؤمن وهو كافر؟ قال العلماء هذه محبة الجبلة محبة الطبيعة محبة القرابة وليس محبة الدين وليس محبة الدين وهذا القول اقرب وقال بعضهم لا - [00:21:30](#)

بل قوله انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايتها والراجح هو الاول ان النبي صلی الله عليه وسلم يحب عمه ابا طالب لما تسبب له من نصر للنبي صلی الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

ورعاية له ودفاعا عنه وعن دينه صلی الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يكتب الله تعالى له الهدایة وفي ذلك من الحكم ما لا يعلمه الا الله عز وجل لماذا - [00:22:10](#)

افتراض لو انه اهتدى ابو طالب فقال اكثر الناس ان النبي صلی الله عليه وسلم يملك هدايتها ملك هدايتها وفهداد ولكن بين الله تعالى

ان هناك امر اعظم وهو انك لا تهدي من احببت. ولو كنت تحبه فانك لن تهديه - 00:22:28

ان القلب لا تملكه اذا ايها الناس مهما كانت قرابتكم من النبي صلى الله عليه وسلم ومهما كانت محبتكم للنبي صلى الله عليه وسلم اعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:48

لا يملك لكم الهدایة لا يملك لكم هدایة. لأن بعض الناس الى اليوم يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم قضاء الحاجات ويطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة ويطلب منه صلی الله عليه وسلم الشفاعة وهو ميت بابي هو وامه عليه الصلاة والسلام - 00:23:07

في الصحيحين البخاري ومسلم البخاري هو شيخ مسلم رحمة الله عليهم اي نعم طيب البخاري ومسلم لا تبعد عن الدرس البخاري ومسلم عن المسئب المسئب هو ابو سعيد ابن المسئب - 00:23:25

وجاء في بعض المرويات ان سعيد المسئب الامام الجليل يقول علي بن مديني وهو امام في الحديث يقول لا اعلم احدا اعلم من سعيد ابن مسيب متابعين لا اعلم احدا اعلم منه - 00:23:51

رضي الله عن الجميع جاء عنه انه يقول المسئب سبب الله من سببني وهذه لا تصح ابدا لا يجوز ان تقول المسئب والمسئب اما هذه فواهية لا تصح عنهم عن ابيه - 00:24:14

عن ابيه عن ابن مسيب هو سعيد المسئب ابوه المسئب ابن حزن فقال له النبي صلی الله عليه وسلم انت سهل لن يغير اسمه. لأن كلمة حزن فيها نوع من الاصناف والغلوظة والقصوة. الشيء الصعب - 00:24:32

وقال السهل يوطأ يا رسول الله ما بقي على اسمه المسئب بن حزم طيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني علامات الوفاة رکزوا علامات الوفاة جاءه رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:25:01

وعنه عبدالله ابن ابي امية وابو جهل فقالها النبي صلی الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تكون لك هذه الكلمة حجة - 00:25:21

لانك من المسلمين الموحدين فقال له جليسه السوء ابن ابي امية وابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب تترك ملة عبد المطلب على هذا ما هي ملة عبد المطلب الشرك لا شك - 00:25:40

الشرك لا شك في ذلك انه كان مشركا بالله عز وجل طيب فاعاد عليها النبي صلی الله عليه وسلم وقد ظهرت عليه وبدت عليه علامات الوفاة فاعاد مرة اخرى يعني يذكرونها بامجاد ابيه - 00:26:02

ان اباك مات على هذه الملة ملة الشرك وهو اقرب اليك من رسول الله صلی الله عليه وسلم فاعاد عليه مرة اخرى اترغب عن عمة عبد المطلب مثل ما نقول هنا كأنهم يعني - 00:26:23

يخوفونه او يتحدونه هل يعقل ان تترك ملة عبد المطلب من اجل ان تتبع ابن اخيك وعليكم السلام. ماذا قال؟ اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب الاصل ان ابا طالب قال - 00:26:42

انا على الملك عبد المطلب لكن الراوي استقبح هذا اللفظ معرض الروي ان يقول فقال انا على ملة عبد المطلب فقال هو يعني يتكلم عن نفسه او ذكرها بضمير الغيبة - 00:27:06

قال ابو طالب وابي امتنع ان يقول لا الله الا الله ومات على ذلك نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله تعالى حسن الختام فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا استغفرن لك. هذا قسم مقدر. تقديره والله - 00:27:23

لاستغفرن لك ما لم انهى عنك ما لم انهى عنك الى غاية ساستغفر لك اطلب الله تعالى وادعوه ان يغفر لك والنبي صلی الله عليه وسلم هذا منه اجتهاد - 00:27:45

ينتظر وحيا من الله تعالى اما يقره على هذا الاستغفار واما ينهاه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركيين تتمة الاية ولو كانوا اولى قربى - 00:28:03

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال بعضهم اذا لماذا ابراهيم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام استغفر لابيه فقال ايضا

00:28:25 ابراهيم يا جهاده استغفر ماذا قال الله تعالى؟ وما كان استغفار ابراهيم لاييه الا -

عن موعدة وعدائية. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه طيب ابو ابراهيم ازر كافر لا شك مشرك طيب كما جاء في القرآن الكريم طيب  
امه ام ابراهيم لا ايضا سريته هاجر - 00:28:49

لَا انَا اتَّكَلُ عَلَى اسْمِهِ اتَّكَلْتُ عَلَى ابِي هَايَةِ الْكَافِرِ نَصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. طَيْبٌ امَّهُ اِيْشٌ طَيْبٌ لاحظْ قَوْلَهُ تَبَارِكْ وَتَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَبِّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ لِعِلْمٍ - 00:29:18

استثنى الله عز وجل من اباح وين ابيهم المشكلة وكلهم موجودين واخي استثنى الله عز وجل اباه الله عز وجل اباه يعني مفعول به ومنصوب وعلامة النصر بالالف يا اخوه - 00:29:42

ووجدت مع الاسيق ابيه طيب لك ان شاء الله باذن الله تخصيص الاسماء الستة انت ابو المرة استثنى الله عز وجل اباه لكن هل استثنى امه يا عبد الله ما استثناء. اذا بقيت على اصل ايش - 00:30:02

الايمان ما استثنى لا تدعوا يا ابراهيم لامك. لا او انه ترك الدعاء له لا. بل هي مؤمنة رضي الله عنها طيب سؤال اخر عن والدي نوح عليه الصلاة والسلام - 00:30:20

هل كان مؤمنين او احدهما مؤمن او غير ذلك مؤمنين. مؤمنين. كانوا مؤمنين احسنتم. الدليل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي  
مؤمنا وللمؤمنات. ولا تزد الظالمين تبارك هلاكا وتكسيرا - 00:30:37

فكان مؤمنة طيب فأنزل الله تعالى ما كان للنبي - 02:31:02

وَقُلْتَ هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - 31:23

يدعون الكفار طيب وقد ضج الناس ضجة عظيمة عندما مات احد اللاعبين العالميين - 43:31:00

وسلم عن الدعاء للمشركين قال ان تستغفر لهم - 00:32:02

عند الله تبارك وتعالى فينتبه المسلم - 00:32:21

عليه وسلم الذي كان يغلب بل يقدم الحق - 00:32:36

عنہ وناصر دینہ طیب و مع ذلك - 00:32:58

عليه وسلم الان العاطفة - 00:33:16

لَا. تكفين؟ لَا. صلاة عليه؟ لَا. دعاء له؟ لَا - 00:33:34

الى سمعنا واطعنا ما هو يأتيك بعض الاقزام الذين - 00:33:51  
الى ابرئ من المعرفة من تحرر الدبرة وتمحو الامامة والاصفات ودقها الا ابرئ كذا فـ  
الى ابرئ من المعرفة من تحرر الدبرة وتمحو الامامة والاصفات ودقها الا ابرئ كذا فـ

البخاري صحيح وليس كنا في مسلم صحيح والسنة دخلها ودخلها - 00:34:09

تدرؤن لا اتمنى الشر بل اتمنى لي ولكم العافية واسأل الله لي ولكم العافية احدهم كان يتكلم بهذه المسائل فقلت لمن سألي هو موجود؟ قال نعم تحددوا لي الموقع سأريك ان شاء الله - 00:34:27

فقال ولما؟ فقلت اريد ان اسأله بعض الاسئلة. قال لا اعطيك الاسئلة ونريد ان نسأل اعطيتكم الاسئلة ما هو اسم البخاري البخاري اه كم حدث في صحيح البخاري في اي قرن عاش البخاري - 00:34:42

البخاري انتقى حديثه منكم حديث وكثير من الناس ما يدري انه انتقى حديثه من قرابة ها؟ ست مئة الف حديث التقى هذا الصحيح واعطته بعض الاسئلة اطرحها عليه وانا بانتظار الجواب - 00:35:01

يقول طرحتها عليه يقول اسقط في يده فكان المجلس كلهم يضحكون عليه وحكون على هذا الجويهن الانسان انت لا تعرف ان تقرأ وقلت له اسأله هل هو حافظ سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:35:18

قال والله ان شاء الله تعالى اني حافظ قل هو الله احد ويتكلم في مسائل يعني اعظم من الدنيا وما فيها. طيب وانزل الله تعالى انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. اذا الهدية بيد من - 00:35:38

بيد الله تبارك وتعالى اي هداية يا سالم التوفيق والالهام احسنت. واما هداية الدالة والارشاد يا عبد الرحمن هل يملكها احد غير الله هداية الدالة من يملكها واياها اسعفوا يا جاره - 00:35:55

وين كنت؟ عامة عامة. الله عز وجل يملكها وملكتها من شاء من عباده. الدليل وانك لتهدي الى الصراط المستقيم. يأتي على المساء وانزل في ابي طالب انك لتهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:36:18

ليس المسألة مسألة حب الان وانما هي مسألة مشيئة الله مبنية على ايش الحكمة جاوب يا هويدر ولف الله قريبة اذا الحكمة تبني عليها المشيئة فالله تعالى لا يشاء شيئا ولا يريده شيئا ولا يأمر بشيء الا - 00:36:38

بحكمة باللغة النملة لا ترفع رجلها او يدها الا بحكمة باللغة من الله عز وجل ونحن نجهل ذلك نجهل ذلك لا في امور الدنيا نجهل ذلك واياها في امور الآخر ونجهل ذلك - 00:37:02

وفي امور الدين نجهل بذلك. يا ثقة اللي يقول لماذا يا اخي صلاة الظهر؟ اربع قبلها الفجر ركعتين نقول تفضل هذه حكمة الله عز وجل وهذا امر الله تبارك وتعالى - 00:37:22

طيب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. والله عز وجل له الحجة البالغة سبحانه وتعالى. المسائل تفسير قوله تعالى انك لتهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء اخي محمود - 00:37:37

ما هي الهدية التي لا يملكها البشر كما في هذه الاية ولكن الله يهدي من يشاء لا يملكها الا الله اي هداية ها التوفيق والالهام لا يملكها الا الله تبارك وتعالى. احسنت - 00:37:53

ومع ذلك لابد لك ان تدعوا الناس الى الخير. تقول ما يستجيبون لي؟ نقول ايش؟ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء فالهدية بيد الله وليس بيدك انت - 00:38:09

الثانية تفسير قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. هل يجوز ان نستغفرون للمشركين لا يجوز هل يجوز ان ندعو لهم بالرحمة لا ما يجوز واضح هذا ولا - 00:38:25

احذروا اهل الجهل الذين يستدلون بالعمومات ويتركونه النصوص الخاصة. يأتي يقول بعضهم قوله تبارك وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء. نقول سمعنا واطعنا اكمل الاية في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها لمن - 00:38:43

للذين يتقوون ويؤتون الزكاة يتقوون الشرك ويؤتون الزكاة يأتون التوحيد يطهرون انفسهم. الزكاة يعني يذكرون انفسهم ويطهرونها من الشرك والمعاصي هؤلاء هم الذين كتب الله تعالى لهم الرحمة. ما كتبها لاعدائهم الذين طردهم الله تعالى - 00:39:06

من رحمته اتباع الشيطان الرجيم الثالثة وهي المسألة الكبرى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الان في زمان المؤلف رحمه الله وفي غيره من الازمنة - 00:39:26

يأتي بعض اهل البدع فيقولون لا الله الا الله نعم. يقول نحن نقول لا الله الا الله تجده يذبح لغير الله وينذر لغير الله ويطوف على قبر

من دون الله عز وجل - 00:39:46

طيب ليس الطواف بالكعبة الا بل والطوف الاصل فيه عند الكعبة لله عز وجل. ولا يوجد طواف على غير الكعبة. حتى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فتتجد هذا - 00:40:00

الجاهل يطوف على قبر الى غير ذلك من انواع العبادة فاذا قلت له يا فلان انت تصرف شيء من العبادة لغير الله. قال يا اخي انا اقول لا الله الا الله - 00:40:12

لا الله الا الله. ما معنى لا الله الا الله؟ معناها لا الله حق في الوجود الا الله تبارك وتعالى فتنفي الالوهية عما سوى الله تبارك وتعالى وتثبت الالوهية الحقة - 00:40:25

لله تبارك وتعالى فكل معبد دون الله عز وجل فهو معبد باطل طيب والوهية الله هي الالوهية الحق والله تعالى يقول فماذا بعد الحق هؤلاء لاحظ ان اهل الجاهلية يعرفون معنى لا الله الا الله - 00:40:48

معناه لا الله اي جميع الhtكم الاصنام والاوثر ومن تعظموه من دون الله هذه الة باطلة الا الله تثبت الالوهية الحقة لله تبارك وتعالى ابو طالب فليفهم هذا الايدعو مع الله غيره - 00:41:18

ولا يشرك مع الله غيره. كذلك الذين عنده ابو جهل لعنه الله يعرف معنى هذا كذلك ايضا عبد الله بن ابي امية يعرف معنى هذه ولذلك امتنع ان يقولها لانه اذا قالها واعتقدها - 00:41:40

يكون قد كفر بالهة المشركين جميعا ولم يعبد الا الله وحد الله وحده تبارك وتعالى الناس اليوم يقول هنا في الرابعة ان ابو جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل - 00:41:58

قل لا الله الا الله فقيح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام ابو جهل يعرف معنى لا الله الا الله وبعض الناس اليوم مثل الرافضة مثل المتتصوفة لا يعرفون معنى لا الله الا الله - 00:42:14

لا يعرفون معنى لا الله الا الله يأتي مثلا البوصيري في القصيدة والله ما يعرف معنى لا الله الا الله ولا تألى على الله ماذا يقول يا اكرم الخلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والبوصيري متاخر - 00:42:31

وما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قرنه ولا الذي بعده ولا بعده بقرون يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العممي ان لم تكن يوم الحساب اخذا بيدي - 00:42:47

عفوا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. هل لوح القلم خاص بمن الله تبارك وتعالى وحده. حتى الملائكة ما تكتب ولا تعلم ما في اللوح والقلم - 00:42:59

وما كتب الله تعالى بالقلب الا اذا اطلعهم الله عز وجل فهذا يغلو بالنبي ويذعنو النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما عرف معنى لا الله الا الله. ابو جهل اعلم منه بلا الله الا الله - 00:43:16

ابو طالب اعلم منه بلا الله الا الله. ولذلك ابى ان يقولها ابو طالب واصرا ان يموت على الشرك. وهي ملة عبدالمطلب انه يعظم الاصنام ويعظم اه الاوثان الخامسة جده ومباغته في اسلام عمه. ان النبي صلى الله عليه وسلم بذل كل جهده - 00:43:30

وبالغ في ذلك من اجل هداية عمه يريد ان يجازيه على دفاعه عنه وعن دينه دين الاسلام بابيه وامه صلى الله عليه وسلم وعلى هذا ابذل جهده انت ولكن اعلم ان هداية القلوب بيد الله لا تملكها انت بل لا يملكها الا علام - 00:43:53

الغيب عز وجل وهو رب القلوب تبارك وتعالى السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه اجداد عبد المطلب ما اسلموا وهذه دعوة عارية عارية عن البينة والدليل ويدعوها دائم الرافضة - 00:44:13

اسلام ابى طالب اسلام والد النبي صلى الله عليه وسلم يدعون هذا. ويذعنون اسلام عبد المطلب وما اشبه ذلك وهم آآاجهل عباد الله عز وجل يعني الرافضة وامثالهم واخراهم - 00:44:35

السابعة قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابى طالب باجتهاد او بوحي يا سالم يوم يستغفر لابي طالب. قبل وحده. قبل الوحي نعم. لا شك هو ما استغفر الله بعد الوحي. الاجتهاد عليه الصلاة

والسلام. ثم نهي عن ذلك - 00:44:53

قال لاستغفرن لك ما لم انه عنك فتوقف صلى الله عليه وسلم امثالا لامر ربه تبارك وتعالى الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان  
عافانا الله واياكم حتى عند الموت لا يريدون من ابي طالب - 00:45:17

ان ينجوا من النار اصحاب السوء كذلك انت اذا استقمت على دين الله اعلم ان اصحاب السوء من شياطين الانس والجن لا يرغبون  
بهذا وان اظهروا لك الحب والود والصفاء والنقاء الا انهم - 00:45:36

كاذبون في ذلك. بل يريدونك مثلهم. الدليل على هذا الكلام ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوء. اتعلمون ان اليهود والنصارى  
يريدون من المسلمين ان يكفروا بالله عز وجل لماذا؟ حتى يكونوا معهم - 00:45:58

بل الشيطان يريد من الناس ان يكفروا حتى يكونوا معه. الدليل ان الشيطان لكم عدو اتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من  
اصحاب السعير كذلك ايضا وقالوا كانوا هودا او نصاري - 00:46:18

تهتدوا يعني اتبعونا على ملة اليهود والنصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نقول لهم بل نتبع ملة ابراهيم  
حنيفا يعني مائلا عن جميع الملل المنحرفة - 00:46:36

والشركية الى ملة الاسلام والتوحيد الخالص لله رب العالمين اخذروا من جلسات السوء كما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى  
الاشعري مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناfax الكير - 00:46:53

حامى الوسك اما ان يحذيك يهديك. واما ان تبتاع منه تشتري منه. واما ان تجد منه رائحة طيبة او ريحه طيبة وناfax الكير اما ان  
يحرق ثيابك او تجد منه - 00:47:12

رائحة خبيثة او كريهة واجب على المسلم ان يحذر كل الحذر من جلسات السوء طيب نسأل الله ان يعينا واياكم على اه المحافظة  
على الجلسات الصالحة. قال عليه الصلوة والسلام كما اخرج الامام احمد وابو داود الرجل على دين خليله - 00:47:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم فلينظر احدكم من يخالف طيب وهو حديث صحيح. وفي رواية المرء على دين خليله التاسعة مضره  
تعظيم الاسلاف والاكابر ابو طالب كان يعظم من - 00:47:50

يعظم اباه وابوه كان على الشرك فتعظيمه لابيه جعله يتبعه مع تأييد رفاق السوء له على هذا الشرك حتى مات على الشرك نعوذ  
بالله من الخذلان العاشرة الشبهة المبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك - 00:48:06

الشبهة للمفترضين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. المفترضون من هم المبطلون لاحظ الذين لا يعرفون معنى لا اله الا الله فابو جهل  
الان يستدل يستدل بموت عبد المطلب على ملة الشرك فمت عليها يا ابا طالب. فيريد منه - 00:48:29

ان يتبع طريقة ابيه وهي الملة الشركية المناizza للملة الحنيفية الحادية عشرة طبعا المبطلون هم ابو جهل وابن ابي امية واتباعهم  
هؤلاء مبطلون طيب ويستدلون بايش يستدلون بالاباء والاسلاف والاكابر - 00:48:58

على هذا الشرك اذا فلتتبعوهم يا ذرياتهم هكذا يريد هؤلاء المبطلون الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بخواتيم لانه لو قالها  
لنفعته لا شك تتفعله باذن الله عز وجل. لو قال لا اله الا الله - 00:49:26

يقول قائل اذا لو عصى الانسان ربه عز وجل حتى تحضره الوفاة يقول لا اله الا الله ينجو من النار هل يستطيع ان يقولها الله اعلم قد  
يحال بيته وبينه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:49:45

ولذلك يقال لبعضهم عند الموت قل لا اله الا الله فيابي ان يقولها احدهم قيل له قل لا اله الا الله عند الموت قال وما تتفعني لا اله الا  
الله ولا اعلم اني سجدت لله سجدة - 00:50:01

فمات ولم يقلها وقد يحال بيته وبينها لا يظن الانسان انه اذا عاين الموت وعاين ملائكة العذاب انه يستطيع ان يقول لا اله الا الله وهو  
مطمئن القلب ومرتاح البال. ما يدرى - 00:50:16

لا يعلم قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم انما الاعمال بخواتيمها طيب لو قال قائل طيب قول الله عز وجل يا ايها الذين  
امنوا انقوا الله حق تقاته - 00:50:28

ولا تموتون الا وانت مسلمون. اذا بيدك ان تموت على لا الله الا الله وهي الاسلام. الجواب يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته اي اتقوا الشرك الكفر والمعاصي. وكل ما يسخط الله عز وجل - 00:50:43

ولا تموتون الا وانت مسلمون. اي لازموا الاسلام باقوالكم وافعالكم في كل اوقاتكم لاحظ فإذا جاءك الموت وانت ملائم للإسلام على التوحيد الخالص والبعد عن الشرك والكفر والمعاصي فانك باذن الله عز وجل اذا جاءك الموت وفاجأك الموت فانك ستموت على الاسلام - 00:50:59

الاسلام. ولا تموتون الا وانت مسلمون. كذلك ايضا الكافر الذي يلزمه الكفر اذا فاجأه الموت فانه يموت وعلى اي شخص يموت على الكفر هذا معناها وليس المعنى ان الانسان يكفر ويشرك ويعصي فإذا جاءه الموت اسلم وتتجو - 00:51:24

ممكنا ما تستطيع هذا ممكنا ما يستطيع الانسان هذا ولذلك ماذا قال الله تعالى وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضرهم الموت حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:51:42

ولا الذين يموتون لهم كفار، اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يحسن ختاما وختامكم يا رب العالمين لكن لا شك انه لو قال لا الله الا الله قبل الموت تنفعه باذن الله عز وجل - 00:51:58

الثانية عشرة التأمل في هذه الشبهة في قلوب الظالمين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلا جل عظمتها ووضوحا عندهم اقتصرت عليها - 00:52:15

ما هي اتباع الاسلاف والاباء والاجداد الذين ماتوا على الشرك هذه الشبهة عندهم كيف تترك ملتهم وكيف ترك طريقتهم لان في قلوبهم تعظيم الجاهلية. تفضل فبعض الناس يعظم امر الجاهلية ويعظم الاباء والاجداد حتى قال الله عز وجل عنهم - 00:52:33 آآ عندما يدعون للدين انا وجدنا ابائنا على امة يعني وجدنا الاباء والاجداد على امة يعني على طريق وعلى ملة على ملة وانا على اثارهم مقتدون ولایة اخرى وان على اثارهم مهتدون. يعني - 00:53:00

يهتدون بطريقتهم ونقتدي بهم معنى ذلك ان الله عز وجل سيجمعهم قل لهم في النار الاول والآخر من الكفار والمشركين. التابع والمتبوع قبله حتى اذا دخلوا النار جميعا حتى اذا اداروا فيها جميعا - 00:53:21

يعني من اول طائفة كفرت واشركت بالله الى اخر طائفة قالت اخراهم لاولادهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا ضعفا من النار طيب قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولادهم لاخراهم بما كان لكم علينا من فضل - 00:53:42

يعني نحن واياكم يعني يتكلمون عن بعضهم الاولون يقولون نحن يا الابرين وانتم ايها الاخرون كلنا اشتراكنا في الكفر اذا كلنا ما لكم علينا من فضل ما انت افضل منا بشيء - 00:54:04

الكافر ملة واحدة اعاذنا الله واياكم من الكفر والشرك بمنه وفضله وجوده ونسأل الله ان يثبتنا واياكم على العلم النافع وان يرزقنا واياكم صلاح الظاهر والباطن في عافية والله تعالى اعلم - 00:54:17

اسأل قتلتة بعد ان قال لا الله الا الله. نعم. بابهم يستدلون شخص اذا قال انه قال يعني ما تعزم هذا هو كلامنا في الكلام ان في الحديث انه اذا قال لا الله الا الله تنفعه باذن الله عز وجل - 00:54:32

لكن هل تجزم له بالجنة؟ تقول انت المسلم والمؤمن في الجنة هل تقول قالها كفرا ونفاقا مثلا اذا قال لا الله الا الله هو يقاتل الان. فاراد المسلم قتله فقال لا الله الا الله كف عنه - 00:54:54

يقول العلماء حتى لو ما اكملها ما قال لا الله الا الله محمد رسول الله لو قال لا الله الا الله تكف عنه لا تقتلوا مسألة اخرى هذه الناقض محاضرات ودروس - 00:55:08

طيب تفضل من عند الحيوانات يقول هل هداية الخلق هي الفطرة او نعم احداث خلق الفطرة هذا بالنسبة للدين بالنسبة للناس بالنسبة للجان اما بالنسبة للفطرة اللغوية هداية مثلا للحيوانات نعم فطرة لغوية لكن ما يقال ان فطرها الله عز وجل للدين - 00:55:20

بل فطرها لمعرفته وتسويقه. الدليل على ان الحيوانات تسبح ان الجمادات تسبح. ان الاشجار تسبح ان البحار تسبح وان من شيء الا

يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم كل شيء يسبح بحمد الله تبارك وتعالى. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ما نعلم ولا نفهم كيف التسبيح والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:47](#)